[36] فإذا فعلت ذلك شاركت الحاج في ثوابهم وان لم تحج 1. فصل (6) فيما نذكره من فضل اول يوم من ذى الحجة رويت بعدة اسانيد الى الأوئمة عليهم السلام ان اول يوم من عشر ذى الحجة مولد ابراهيم الخليل عليه السلام 2، وهو الذى اختاره جدى أبو جعفر الطوسى في مصباحه 3، مع اننى رويت ان مولده عليه السلام كان في غير ذلك الوقت 4. ورويت بعدة اسانيد ايضا الى أبى جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه، والى جدى أبى جعفر الطوسى، باسنادهما الى مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال: من صام اول يوم من ذى الحجة كتب ا له صوم ثمانين شهرا 5. وزاد جدى أبو جعفر الطوسى في روايته كما حكيناه عنه وقال: وهو اليوم الذى ولد فيه ابراهيم خليل الرحمان عليه السلام، وفيه اتخذ ا ابراهيم خليلا 6. وقال رحمه ا: في اول يوم منه بعث النبي صلى ا عليه وآله سورة براءة حين انزلت عليه مع أبى بكر ثم نزل النبي عليه انه لا يؤديها عنك الا أنت أو رجل منك، فانفذ النبي عليه السلام عليا عليه السلام حتى لحق ابا بكر، فأخذها منه وردة بالروحاء 7 يوم الثالث منه، ثم اداها عنه الى الناس يوم عرفة ويوم النحر، قرأها عليهم في الموسم 8. _____ 1 - عنه الوسائل 8: 183. 2 - الفقيه 2: 87. 3 - مصباح المتهجد: 671. 4 - الفقيه 2: 89، وقد مرة في الرواية الرضوي ان مولده ليلة خمسة وعشرين من ذى القعدة. 5 - الفقيه 2: 87. 6 - مصباح المتهجد: 671. 7 - الروحاء 6 من الفرع على نحو اربعين ميلا من المدينة، وهو الموضع الذى نزل به تبع حين رجع من قتال اهل المدينة يريد مكة، فأقام بها وأراح، فسماها الروحاء. 8 - المصباح: 671، عنه البحار 3: 286. _____